

## ثالثاً: القلب المكاني

القلب المكاني : ظاهرة صرفية لا تخرج عن فلك التقديم والتأخير (١٢٢) في بنية الكلمة ، كالذي نراه في جذب وجبذ، وبكل ولبك، واضمحل وامضحل ، واحجمت عن الامر واجمحت. (١٢٣)

ويرى الدكتور عبد الفتاح الحموز، ان القلب ظاهرة تشيع في القرآن الكريم وقوائمه سبعمها وشاذها والشعر وكذلك في الفصحح ولحن العامة وفي الحديث النبوي. (١٢٤)

وقد ذهب الاقدمون في القلب مذاهب شتى، كما يبدو من الاقتباس الآتي، الذي اورده جلال الدين السيوطي عن ابي جعفر النحاس الذي قال : « القلب الصحيح عند البصريين مثل شاكي السلاح وشائك، وجرف هاروهائر، اما ما يسميه الكوفيون القلب، نحو جبذ وجذب فليس بقلب عند البصريين وانما هما لغتان وليس بمنزلة شاك وشائك . . » (١٢٥)

---

١٢٢- ظاهرة القلب المكاني في العربية ص ١١ .

١٢٣- ادب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٢

١٢٤- ظاهرة القلب المكاني في العربية ص ٧٧ .

١٢٥- المزهري ١/ ٤٨١